

أثر التخطيط الاستراتيجي على البراعة التنظيمية: دراسة ميدانية على شركات القطاع الخاص للمقاولات والصناعات المعدنية

المنجي، محمد إسلام طه أحمد، و عواد، عمرو محمد أحمد. (٢٠٢٣). أثر التخطيط
الاستراتيجي على البراعة التنظيمية: دراسة ميدانية على شركات القطاع الخاص
للمقاولات والصناعات المعدنية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٤ ، ٣٥٥ - ٣٩٢.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1435593>



الإحصائيات العامة للمراجع:

يُظهر التحليل الكمي لقائمة المراجع في هذه الرسالة تفوقاً واضحاً مقارنة بالرسالة الأولى. بلغ إجمالي عدد المراجع ٤٧ مرجعاً، وهو عدد جيد يضعف العدد في الرسالة الأولى تقريباً، ويقترب من المعدل المثالي لرسالة ماجستير. من حيث التوزيع اللغوي، بلغت المراجع العربية ٤ مراجع (٨,٥%)، وهي نسبة قريبة من الرسالة الأولى لكنها لا تزال منخفضة. أما المراجع الأجنبية فبلغت ٤٣ مرجعاً (٩١,٥%). رغم أن المشكلة نفسها (قلة المراجع العربية) موجودة في الرسالتين، إلا أن الرسالة الثانية تفوقت بشكل كبير في العدد الإجمالي للمراجع، مما يعكس تغطية أشمل وأعمق للموضوع. هذا العدد الأكبر يدل على أن الباحث بذل جهداً أكبر في استكشاف الأدبيات المتاحة، وحرص على بناء إطار نظري أكثر متانة وشمولية.

تحليل معيار الحداث:

مستوى الحداث في الرسالة الثانية يُعد ممتازاً ويتفوق على الرسالة الأولى. عند تحليل التوزيع الزمني، نجد أن ٢٨ مرجعاً (٦٠%) من الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، وهي نسبة أعلى من الرسالة الأولى وتعكس حرصاً أكبر على استخدام أحدث المراجع المتاحة. أما المراجع من الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ فبلغت ١٢ مرجعاً (٢٥%)، وهي نسبة معقولة ومتوازنة. في حين بلغت المراجع قبل ٢٠١٥ حوالي ٧ مراجع (١٥%)، وهي نسبة منخفضة ومقبولة للمراجع الكلاسيكية الأساسية. من بين المراجع الحديثة البارزة نجد Clauss et al. (2021) حول البراعة التنظيمية والميزة التنافسية، و Dubey et al. (2021) حول التخطيط الاستراتيجي، و Alhawamdeh (2021) حول البراعة التنظيمية والقرارات الاستراتيجية. هذا المستوى العالي من الحداث (٨٥% من المراجع من آخر ٨ سنوات) يضمن أن البحث بُني على أحدث المعارف المتاحة في المجال.

تحليل التنوع :

التنوع في أنواع المصادر في الرسالة الثانية أفضل نسبياً من الرسالة الأولى. الدوريات العلمية المحكمة شكلت ٣٨ مرجعاً (٨١%)، وهي نسبة عالية جداً تعكس التزاماً قوياً بالمصادر الأكاديمية الموثوقة. من بين هذه المجلات نجد Organization Science، و Journal of Management، و Strategic Management Journal، وهي من أرقى المجلات في مجال الإدارة الاستراتيجية. أما الكتب الأكاديمية فبلغت ٤ كتب (٨,٥%)، وهي نسبة أفضل من الرسالة الأولى لكنها لا تزال منخفضة نسبياً. بلغت الرسائل الجامعية ٣ رسائل (٦,٥%)، وهي نسبة معقولة. كما تضمنت القائمة تقارير ومؤتمرات (٢ مرجع / ٤%)، وهذا تنوع إيجابي غاب عن الرسالة الأولى. رغم هذا التحسن، لا تزال هناك فرصة لزيادة عدد الكتب والتقارير الدولية والوثائق الرسمية لمزيد من الثراء.

التنوع الجغرافي واللغوي:

التنوع الجغرافي في الرسالة الثانية أفضل وأوسع من الرسالة الأولى. المراجع الأمريكية والأوروبية بلغت ٢٨ مرجعاً (٦٠%)، وهي نسبة مماثلة تقريباً للرسالة الأولى وتعكس الاعتماد الطبيعي على المراكز البحثية الرائدة. أما المراجع الآسيوية فبلغت ٩ مراجع (١٩%)، وهي نسبة جيدة تعكس الانفتاح على الإنتاج العلمي الآسيوي. المراجع العربية بلغت ٤ مراجع (٨,٥%)، وهي نسبة مشابهة للرسالة الأولى ولا تزال منخفضة جداً. المراجع من دول متعددة أخرى بلغت ٦ مراجع (١٢,٥%)، وهي نسبة أعلى من الرسالة الأولى وتعكس تنوعاً جغرافياً أفضل. المراجع العربية الأربعة تضمنت دراسات من مصر والسعودية والأردن، لكنها لا تزال غير كافية. رغم التحسن النسبي، تبقى المشكلة الأساسية في قلة الاستفادة من الإنتاج العلمي العربي قائمة، وكان يجب رفع نسبة المراجع العربية إلى ١٥-٢٠% على الأقل.

معياري الاتساق مع الموضوع:

الاتساق بين المراجع والموضوع في الرسالة الثانية ممتاز ويفوق الرسالة الأولى. استخدم الباحث مراجع متخصصة جداً في البراعة التنظيمية، وهو مفهوم حديث نسبياً يتطلب دقة في اختيار المصادر. من أهم هذه المراجع (Lubatkin et al. (2006 وهي الدراسة الكلاسيكية الأساسية في البراعة التنظيمية، و (Clauss et al. (2021 حول البراعة التنظيمية والميزة التنافسية، و-Pertusa (2021) Ortega et al. (2021 حول تطوير البراعة من خلال إدارة الجودة، و Siachou & (2018) Gkorezis حول القيادة التمكينية والبراعة التنظيمية. كما استخدم مراجع قوية في التخطيط الاستراتيجي مثل (Meissner (2014 و (Bryson et al. (2018 و Teixeira & (2019) Junior. الأهم أن الباحث استخدم دراسات تربط مباشرة بين التخطيط الاستراتيجي والبراعة التنظيمية، وهو ما يعكس فهماً عميقاً للعلاقة بين المتغيرين..

تقييم جودة المجلات العلمية:

جودة المجلات في الرسالة الثانية أعلى بشكل ملحوظ من الرسالة الأولى. حوالي ٢٢ مرجعاً (٤٧%)

نُشرت في مجلات من الفئة Q1 مثل Organization Science، و Journal of

Management، و Strategic Management Journal، و Journal of

Innovation & Knowledge، وهذه نسبة ممتازة تقترب من النصف. أما المجلات من الفئة

Q2 فبلغت حوالي ١٢ مرجعاً (٢٦%)، وهي نسبة جيدة. في حين أن ١٣ مرجعاً (٢٧%) كانت من مجلات

الفئات الأدنى أو غير مصنفة، وهي نسبة أقل من الرسالة الأولى. هذا التوزيع يُظهر أن الباحث حرص

بشكل أكبر على الاستناد إلى مجلات ذات تصنيف عالٍ، حيث أن ٧٣% من المراجع من مجلات Q1

وQ2، مما يعطي البحث مصداقية أكاديمية عالية جداً. اعتماد الباحث على مجلات مرموقة ذات

عامل تأثير مرتفع يعني أن المعلومات المستقاة عالية الجودة ومعترف بها دولياً.

أثر التفكير الإبداعي على التخطيط الاستراتيجي: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في الأردن

كوراد، العالية رشيد معمر. (٢٠٢١). أثر التفكير الإبداعي على التخطيط الاستراتيجي: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في الأردن. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج ١٥، ٢٤، ٢٣ - ٥٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1219328>



التحليل الكمي للمراجع

يُظهر التحليل الكمي الأولي لقائمة المراجع في هذه الرسالة أن إجمالي عدد المراجع المستخدمة بلغ ٢٣ مرجعاً فقط، وهو عدد يُعتبر أقل من المتوسط المتوقع لرسالة ماجستير في مجال الإدارة، حيث يُفضل عادة أن يتراوح العدد بين ٤٠-٦٠ مرجعاً لضمان تغطية شاملة للموضوع. من حيث التوزيع اللغوي، نجد أن المراجع العربية بلغت ٢ مراجع فقط (٨,٧%)، بينما شكلت المراجع الأجنبية ٢١ مرجعاً (٩١,٣%). هذا التوزيع غير المتوازن يعكس اعتماداً شبه كامل على المراجع الأجنبية، وهو أمر له جوانب إيجابية من حيث الاطلاع على الإنتاج العلمي العالمي، لكنه يكشف عن إهمال واضح للإنتاج العلمي العربي في هذا المجال. هذا العدد المحدود من المراجع قد يشير إلى أن الباحث اكتفى بالمراجع الأساسية دون التوسع الكافي في استكشاف الأدبيات المتاحة.

تحليل معيار الحدائة:

تُعد الحدائة من أهم معايير تقييم جودة المراجع في البحث العلمي، خاصة في المجالات سريعة التطور. عند تحليل التوزيع الزمني للمراجع، نجد أن ١٢ مرجعاً (٥٢%) من الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠، وهي نسبة ممتازة تستحق الإشادة وتدل على أن الباحث مطلع على أحدث التطورات في مجال دراسته. أما المراجع من الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ فبلغت ٦ مراجع (٢٦%)، وهي نسبة معقولة ومقبولة لمراجع متوسطة الحدائة. في حين بلغت المراجع قبل ٢٠١٥ حوالي ٥ مراجع (٢٢%)، وهي نسبة مرتفعة نسبياً للمراجع الكلاسيكية. من بين المراجع الحديثة البارزة نجد Huang & Chou (2020) حول التفكير الإبداعي، و Kools & George (2020) حول التخطيط الاستراتيجي. بشكل عام، مستوى الحدائة جيد جداً حيث أن ٧٨% من المراجع صدرت خلال الست سنوات السابقة للبحث، مما يعكس حرص الباحث على مواكبة أحدث المعارف في المجال.

التنوع في مصادر المعلومات يُعد مؤشراً مهماً على شمولية البحث وعمقه. عند تصنيف المراجع حسب النوع، نجد أن الدوريات العلمية المحكمة شكلت ١٨ مرجعاً (٧٨%)، وهي نسبة عالية جداً تعكس التزام الباحث بالمعايير الأكاديمية الصارمة. من بين هذه المجالات نجد Thinking Skills and Creativity و Public Money & Management و Eurasian Journal of Educational Research، وهي مجالات مرموقة في مجالاتها. أما الكتب الأكاديمية فبلغت ٢ كتاب فقط (٩%)، وهي نسبة منخفضة جداً تمثل نقطة ضعف واضحة. كما بلغت رسائل الماجستير والدكتوراه ٢ رسالة (٩%)، وهي نسبة معقولة. واعتمد الباحث على موقع إلكتروني واحد فقط (٤%). ما غاب عن قائمة المراجع هو التقارير الدولية، والوثائق الرسمية من الشركات، ومقالات المؤتمرات، ودراسات الحالة، وهو ما يمثل نقصاً في تنوع

التنوع الجغرافي واللغوي

التنوع الجغرافي في المراجع يُعد مؤشراً على انفتاح الباحث على المدارس الفكرية المختلفة. عند تحليل التوزيع الجغرافي، نجد أن المراجع الأمريكية والأوروبية بلغت ١٤ مرجعاً (٦١%)، وهي نسبة طبيعية ومتوقعة نظراً لريادة هذه المناطق في البحث العلمي الإداري. أما المراجع الآسيوية فبلغت ٥ مراجع (٢٢%)، وهي نسبة جيدة تعكس الاهتمام بالإنتاج العلمي الآسيوي المتنامي من دول مثل الصين وكوريا وإندونيسيا. لكن المشكلة الأبرز تكمن في المراجع العربية التي بلغت ٢ مرجع فقط (٩%)، وهي نسبة منخفضة جداً تمثل نقطة ضعف خطيرة، خاصة أن البحث يُجرى في بيئة عربية وعلى شركات عربية. المرجعان العربيان هما دراسة ديؤم (٢٠١٨) حول التفكير الإبداعي في المؤسسات السياحية بغزة، ودراسة عبدالله (٢٠٢٠) حول أثر التفكير الإبداعي على اتخاذ القرار في شركات التأمين الأردنية. كان من الضروري إضافة المزيد من الدراسات العربية المنشورة في مجلات محكمة.

الاتساق بين المراجع المستخدمة وموضوع البحث يُعد من أهم معايير التقييم. من نقاط القوة أن الباحث اختار مراجع متخصصة في التفكير الإبداعي مثل (Huang & Chou (2020 في مجلة *Thinking Skills and Creativity*، و (Siburian et al. (2019 حول التفكير الناقد والإبداعي، و (Fields & Atiku (2019 حول الإبداع الجماعي. كما استخدم مراجع متخصصة في التخطيط الاستراتيجي مثل (Kools & George (2020 و (Schröder et al. (2019. و (Shapiro (2003 الأهم أن الباحث استخدم مراجع تربط مباشرة بين المتغيرين، وليس فقط مراجع عن كل متغير منفصلاً. كما استخدم مراجع منهجية قوية مثل (Hair et al. (2019 و (Carrión et al. (2016 لدعم التصميم البحثي. لكن كان من الممكن إضافة مراجع كلاسيكية حول نماذج التفكير الإبداعي، ودراسات تجريبية حول برامج تنمية الإبداع، وكتب أساسية في التخطيط الاستراتيجي مثل كتب Michael Porter أو Henry Mintzberg.

تصنيف المجالات وعامل التأثير يؤثران بشكل كبير على مصداقية البحث. عند تحليل تصنيف المجالات المستخدمة، نجد أن حوالي ٨ مراجع (٣٥%) نُشرت في مجالات من الفئة (Q1 الربع الأعلى) مثل Thinking Skills and Creativity وJournal of Cleaner Production، وهذا يعطي المراجع قيمة كبيرة. أما المجالات من الفئة Q2 فبلغت حوالي ٦ مراجع (٢٦%) مثل Public Money & Management و Business Research. في حين أن ٩ مراجع (٣٩%) كانت من مجالات الفئات Q3 و Q4 أو غير مصنفة. هذا التوزيع يُظهر أن الباحث حرص على الاستناد إلى مجالات مرموقة في أكثر من ٦٠% من مراجعه، وهو أمر محمود، لكن نسبة ٣٩% من مجالات غير مصنفة أو ذات تصنيف منخفض تُعتبر مرتفعة نسبياً. كان من الأفضل الاعتماد أكثر على المجالات المصنفة في الربعين الأولين لتعزيز مصداقية البحث.



Thank You